

تركيا والوصاية على عين العرب

■ **حميدي العبدالله**

هل تحققت أهداف تركيا من وراء دخول قوات من البيشمركة ومجموعات «الجيش الحر» إلى مدينة عين العرب، وهي فرض وصايتها على عين العرب وتحجيم حزب الاتحاد الديمقراطي ووحدات الحماية الشعبية وإخضاعها لهيمنة التركيّة؟

من الصعب الاستنتاج أنّ دخول 150 مقاتلاً من قوات البيشمركة، وعدد غير معروف من «الجيش الحر»، قد أمّن السيطرة والوصاية التركيّة على المدينة وعلى الحامية التي بادعت عنها وضمدت في وجه هجمات «داعش» لفترة تزيد عن الشهر حتى قبل وصول أيّ دعم من أيّ جهة باستثناء الدعم الجوي الذي قدّمه التحالف الأميركي الدولي.

كان يمكن الاستنتاج أنّ المنطقة أصبحت تحت الوصاية التركية لو أنّ تركيا استجابت لضغوط ومناشادات سكان المنطقة وأكراد تركيا وقدمت الدعم اللازم لصدّ هجوم «داعش»، إذ في هذه الحال يمكن القول إنّ الحكومة التركيّة باتت تحظى بدعم وتأييد سكان عين العرب، إضافة إلى أكراد تركيا، وبالتالي أدّت هذه الخطوة إلى تصاعد نفوذ أقلّية شعبيّة وسياسيّا وربما ميدانيًا جزءاً سماحها بعنواها وعسكرة. ومتلوّعين أكرام من تركيا قد تكون لهم صلات وارتباطات مع الحكومة التركيّة، إذ في مثل هذه الظروف يصعب على حزب الاتحاد ووحدات الحماية الحد من تأثير تركيا السياسي المعنوي بوصفها الجهة التي ساهمت في إنقاذ سكان المنطقة من مذبحة مؤكّدة على أيدي إرهابيي «داعش».

لكن بعد أن عارضت تركيا تقديم أيّ دعم لوحدات الحماية، وعرقلت وصول أيّ متلوّعين إلى داخل المدينة، وأطلقت الرصاص على المتظاهرين الأكراد داخل تركيا وسقط جراء ذلك عشرات القتلى، من الصعب الاستنتاج بأنّ سماح تركيا لاحقاً ل150 من مقاتلي البيشمركة وعيد غير محدد من مقاتلي «الجيش الحر» أيّ تغييرٍ للموقف لمصلحة تركيا، لا سيما أنّ ما حدث لاحقاً بدا وكأنّه جاء رغمًا عن تركيا وليس بإرادتها وحصيلة لضغوط متعدّدة منها التحركات الشعبيّة داخل تركيا، إضافة إلى الضغوط الدولية، ولا سيما من قبل الولايات المتّحدة والاتحاد الأوروبي، وبعد إلقاء السلاح والخزيرة والأدوية ومعدات الاتصال عبر الجو إلى المدافعين عن المدينة.

لا شك أنّ صعود عين العرب كان له دور كبير في تحجيم الطموحات والتطلّعات التركيّة، وجاءت الضغوط الشعبيّة من داخل تركيا، وخطر انتكاس قاهمات حزب العمال الكرديستاني مع الحكومة التركيّة واحتمال عودة المواجهة المفتوحة بينهما، خلقت توازن قوى يصعب معه على أقلّة توخيلت دخول البيشمركة لمصلحتها وفرض وصايتها على عين العرب.

صدفة «طرابلس في خدمة التمديد» وشعب لبنان نسخة عن برلمانها

■ **روزانارمال**

للمرة الثامنة مدّد مجلس النواب اللبناني نفسه بأغلبية 95 صوتاً من أصل 97 حتى 20 حزيران العام 2017....

بعض من رفض التمديد في المبدأ اُكْتَلِمَ «القوات اللبنانيّة» جاءتهم حماسة إنقاذ البلاد فجأة، وذلك بعد ليلة واحدة من خطاب لرئيس «القوات» يشذّ فيه على رفض التمديد، وكانت قد سبقته عدة مواقف مشابهة له... فماذا حصل؟

ليست «القوات اللبنانيّة» وحدها موضع النقد أو الشك أو التحليل في ما جرى، لكن الحديث ينحرف في المقدمه يتحدّ عما كان مقرّضاً أو منتظرًا أنّ الميثاقية تحتاج الى التمثيل المسيحي وانه كان بمقدور «القوات اللبنانيّة» ان لا تحضّر وبهذا تتسحب حجة الميثاقية وتمنع التمديد وتتسجم مع خطاباتها.

حضور «القوات» والمصويت هو ترجمة لنوايا حلّيفها تيار المستقبل الذي تمنى عليها ان لاتصلح...هل حصل هذا؟

اذا كان تيار المستقبل لا يريد خوض غمار انتخابات نيابية جديدة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان، فإنّ هذا يأخذ الى تساؤلات كثيرة أبرزها لماذا استطاعت بلدان كالعراق وافغانستان اذا استغنياا الانتخابات الرئاسية السورية التي يزعم ذكرها تيار المستقبل من إجراء انتخابات بين برلماني أو رئاسي في ظروف اسوأ بكثير من ظرف لبنان، باعتبار ان الاوضاع الأمنية في بلادهم متدهورة الى أجل غير مسمّى؟ لماذا لم يحصل تمديد للمجلس النيابي العراقي مثلاً، ولماذا لم يبق المالكي رئيساً للحكومة...؟

لم تكن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

اذا كان العراق يخضع لأجندة اقليمية فرضت عليه الانتخابات هل يمكن القول أنّ هناك أجندة اقليمية فرضت على لبنان عدم إجرائها؟

هلطفت أنّ احداث طرابلس وكأنها اتت خدمة للتمديد في التوقيت والإجراءات، وأنّ الخلايا الإرهابية استنفرت وخاضت معارك شرسة مع الجيش، وحصلت خيانات بين تلك المجموعات وحالات من التخلي عنهم من قبل داعميهم من أبناء البلد، وكسب الجيش بدمائه المعركة وهذه طرابلس، وحصل التمديد الذي أصبح بالنسبة إلى اللبنانيين أكثر منطقياً بعد المعركة التي اكدت لهم أنّ الاوضاع الأمنية فعلاً لاتسمح...ورب صدفة خير من ألف ميعاد...

في الواقع وحده تيار المستقبل أشدّ الراضين لإجراء الانتخابات المتضرر الوحيد منها فيما لو حصلت خصوصاً بعد الاحداث في سورية وما حكى عن تورّط بعض افراد التيار بعدة جوانب من التدخل بمعنى آخر هناك بعض التغيير بالمزاج الشعبي بخصوص بعضهم فيه.

اللائق أنّ حزب الله دائم الجهووية لئني استحقاق والموافق دائماً على ما تتفق عليه أغلبية اللبنانيين، كما يقول، وافق على التمديد فوراً، لكن اللافت أكثر أنّ أحداً من طرف المقابل لم يسجل له لتاريخ انه لأول مرة «لم يعطل»، وانه ليس سببياً في التعطيل أو الخروج عن الإجماع كما يتسّيعون.

التمديد حصل، والكلام اليوم لا يوضع سوى في إطار الأسف من الواقع السياسي اللبناني، والأسف من أغلبية الشعب اللبناني التي أبنتت انها نسخة طبق الاصل عن برلمانها، فهذا الشعب على ما يبدو إما تخذر وإما تابع من الأزمات السياسية وإما موافق على التمديد بكل أشكاله.

وإذا كان التمديد لمجلس النواب قد تمّ مرتين وهو سابقة... فلماذا إذا انتفض الرحيصون على التمديد لرئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان طالما أنّ المجلس الحالي شرعيّة جديدة لمن تطاولوا على الجيش وحرصوا عليه وتورّطوا مع خلايا إرهابية؟ ام أنّ الفراغ في رئاسة الجمهورية امر طبيعي في لبنان طالما أنّ الخطأ بدأوى بالخطيئة؟

التمديد حصل، لكن مهلة الستين وسبعة اشهر المبالغ فيها لماذا؟ هل ينتظر المعارضون على الانتخابات رجوع الثقة الإقليمية لطرف على طرف وتبيان الوضع في سورية لخوض تموضعات جديدة تضمن وصولهم الى السلطة؟

حتى ذلك الحين يبقى المبروك الأكبر لشعب لبنان الذي تحققت رغبته بمجرّد مرور خبر التمديد لديه مروراً عادياً واطمئنانه إلى ان من يعطله في البرلمان يشبه تطلعاته التي على حد بعيد وبهذا يصبح السجال حول التمديد والاعتراض عليه امر غير مجرّد.

«توب ليون»

الهبة الإيرانية جلبت السعودية

– ليس وليد جنيلاط واحداً من خصوم السعودية، بل هو من المقربين، بل برأي الكثيرين أقرب إليها أحياناً من سعد الحريري.

– عندما يقول وليد جنيلاط عن هبة السلاج السعودية للبنان بملإاراتها الأربعة أنها تآخرت وربما تتآخرت لأمين لا يتقدم ولا يحفز بل يصف واقع الحال.

– عندما بدأ أن هناك استحالة لتأمين ذريعة وتغطية لرفض الهبة الإيرانية، التي جاءت غير مشروطة لا بفتح مالي أو سياسي ولا بتوقيع معادات أو سلاح صار الذريع بالعبويات على بيع إيران للسلاج.

– عندما أبلغ الإيرانيون وزير الدفاع سمير مقبل أن يقول لمن يتذرع لرفض الهبة التي يقدمونها بلا شروط وبيلا مقابيل بحجة العبويات أن أكراد العراق حصلوا على هبة مثلها، وهم الأقرب إلى الغرب وأميركا، ولم يترددوا ولا قال لهم أو عنهم أحد شيئاً بل شكرت وأشنطن طهران لمسامحتها، أعلن مقبل هذا الكلام.

– صار الوضع محرجاً للسعودية أن تقطف إيران بريقاً وسبقاً عليها في تسليم الجيش، فتحركت مجدداً الهبة لقطع الطريقة على الهبة الإيرانية.

– صارت الهيئة سيحصل لبنان على ما يكفي... فكفى.

–

–

–

–

–

–

–

–

البناء

الخلافات الأميركية - الإسرائيلية» والرهان الخاسر

■ **رامز مصطفى**

أميركا، في توفير البيئة المناسبة للالتزام بالمطلب بـ«إسرائيل»، من قبل السياسة والرائى العام في أميركا. وبالتالي دفع هذه السياسة نحو رؤية محددة في التعامل مع مسألة الأحداث، من خلفية ما يتبنونه من مواقف أو رؤى سياسية. هكذا هي الحال ما هو متداول هذه الأيام، عن العلاقات عميقة وحادة بين الإدارة الأميركية بشخص رئيسها أوباما ووزيره كيري ومستشارة الأمن القومي سوزانا رايس من جهة، والكيان «الإسرائيلي» بشخص رئيس حكومته نتنياهو ووزير دفاعه يعالون وبعض طاقمه الوزاري.

تكون من السعداء إذا ما تم التوقيع الخلاف بينهما، ولكن المتفاجئ شيء، والوقائع والحقائق شيء آخر. وهؤلاء المهللون والمزموجون أن هناك فمة خلافات حادة بين الإدارة الأميركية وبريبيتها «إسرائيل» على خلفية عدم من الملفات الإقليمية والمحلية ويتصرّفا ملفا النووي الإيراني، والمفاوضات مع الفلسطينيين، إذ أنهم لا يقرّأون جيدا الخلفية التاريخية والدينية التي تقف وراء هذه العلاقة، أو أنهم يتبنون مواقفهم وتحليلاتهم على تطور الأحداث، التي تتبدل فيها المصالح حسب طبيعة الأهداف المتوخاة من وراء هذه الأحداث التي تقف الولايات المتحدة و«إسرائيل» وراء معظمها، وخصوصاً ما تشهده المنطقة من أحداث كبرى، وتحديداً ما تتعرّض له سورية بهدف إسقاط الدولة

بمكوناتها ومقرراتها لصالح مشروع تطويع المنطقة خدمة للمصالح الأميركية، وحماية أمن «إسرائيل». قد يبدو الأمر الغائى أقرب إلى الواقعية منه إلى التحيلّ، ولكن العلاقة بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» مستتبقة من ذلك، لأنّ الناظم في هذه العلاقة وتحديداً من الجانب الأميركي، لم يقم على أساس انوات ضغط «الولي الصهيوني» وحسب، والتي نشأت أولى مجموعاتها في الولايات المتحدة على يد رجل الدين البروستستاني «بلاكستون» في العام 1887 لصالح إقامة «دولة يهودية» في فلسطين. بل قامت على أساس ما لعبته الموسسات والهيات الدينية المسيحية الاصولية المتشددة في

2 تشرين الثاني من العام 1917»، فقال: «أنا مفتتح بأنّ دول الحلفاء، بالاتفاق مع حكوماتها وشعوبها، قد اتفقت على أن ترسي في فلسطين أسس كومنولث يهودي». وعلى خطاهم سار «مجلسنا الشيوخ والنواب» الأميركيين الذين أقرّوا في العام 1922، وفي جلسة مشتركة تأييدهما في إنشاء «وطن قومي لليهود» على أرض فلسطين. وفي العام 1942 سارع الرئيس الأميركي

في عهد الرئيس كارتر بأن «على العرب أن يفهموا أنّ العلاقات الأميركية- الإسرائيلية، لا يمكن أن تكون متوازنة مع العلاقات الأميركية العربية، لأنّ ما بين الولايات المتحدة الأميركية و«إسرائيل» علاقات حميمة، مبنية على التراث التاريخي، والفاعلية التي تتعرّض باستمرارمن خلال النشاط السياسي لليهود الأميركيين، بينما العلاقات الأميركية – العربية، لا تحتوي على أي عامل من هذه العوامل»،

يعتل الصورة الحليّة عن مدى عمق العلاقة بينهما، والتي لا يمكن ومهما بلغت حدة الخلافات أن تنقسم عراها. وهذا ما اكدت عليه التحولات الاستراتيجية في العلاقة بينهما منذ التوقيع على اتفاقية التحالف الاستراتيجي في العام1980. وإدارة احد رتل رئيس الحكومة البريطاني كلمنت اتلي، على السماح لمائة ألف يهودي في أوروبا على الانتقال إلى فلسطين على نفقة الولايات المتحدة، هربا مما يدعونه حرب الاستيطاني، وفي نخل اليهود المترقرين إلى المناطق الفلسطينية.

وقد واضبت كلّ الإبارات الأميركية التي توارثها على الدوام الحزبان الديمقراطي والجمهوري، على

الاستراتيجية بينهما والكيان الصهيوني، أنّ أمن «إسرائيل» ودعمها سياسيسا وعسكريا مباشرئا، وبكل سبل البقاء ومن ثم اقتصاديا، ولعلّ نفقها في المنطقة. وبالتالي حمايتها من المساءة القانونية والأخلاقية في جرائمها المرتكبة بحق الفلسطينيين بمرتل بالنسبة للإمبرييين الخط الأحمر

الذي دونه الحرب. وهذا موقف ومؤكّد عليه في كلّ أدبيات الخطاب الأميركي والسياسات المتبعية لدى الولايات المتحدة ورؤساتها منذ عهد الرئيس ويلسون، وليس آخرهم الرئيس أوباما، الذي يخطف هذه الأيام الأضواء بسبب ما قيل ويقال عن خلفه مع نتياهو، وبالتالي نعته من قبل بعض المسؤولين الأميركيين بتوصيفات تدل على مدى الانزعاج من السلوك الذي يتبناه نتياهو

نتنياهو هو سيظلت مرة جديدة من دائرة محاصرة الإدارة الأميركية لأن إدارة أوباما ستكون في الفترة المتبقية من الولاية الرئاسية محكومة في قراراتها من قبل الجمهوريين

روزفلت بتأييد تحويل فلسطين إلى «دولة يهودية»، وهو من أجل تحقيق ذلك وافق على ضرورة منح اليهود حرية الهجرة إلى فلسطين من دون أية قيود، أو شروط تحول دون ذلك. وفي عهد الرئيس ترومان، جهد من أجل حل رئيس الحكومة البريطاني كلمنت اتلي، على السماح لمائة ألف يهودي في أوروبا على الانتقال إلى فلسطين على نفقة الولايات المتحدة، هربا مما يدعونه حرب الاستيطاني، وفي نخل اليهود المترقرين إلى المناطق الفلسطينية.

وقد واضبت كلّ الإبارات الأميركية التي توارثها على الدوام الحزبان الديمقراطي والجمهوري، على

الاستراتيجية بينهما والكيان الصهيوني، أنّ أمن «إسرائيل» ودعمها سياسيسا وعسكريا مباشرئا، وبكل سبل البقاء ومن ثم اقتصاديا، ولعلّ نفقها في المنطقة. وبالتالي حمايتها من المساءة القانونية والأخلاقية في جرائمها المرتكبة بحق الفلسطينيين بمرتل بالنسبة للإمبرييين خط الأحمر

صحيح أنّ العلاقات الأميركية

– «الإسرائيلية» وعلى منأيتها وقوتها، قد مرّت في كثير من المراحل باشكالات وخلافات، لكنها سرعان ما تنتهي في أغلب الأحيان لصالح الكيان الصهيوني، على اعتبار أنّ العلاقة بينها استراتيجية وليست ظرفية تملئها طبيعة وظروف المراحل والأحداث. وهناك الكثير من الشواهد والمحطات التي شهدت توترات في العلاقة بين الحليفين الأميركي و«الإسرائيلي»، ليست في جانبها السياسي، بل تعدته إلى الأمني وعمليات التجسس على تنوّعها التي نفذتها الأجهزة الأمنية في الكيان ضدّ المصالح الأميركية داخل الولايات المتحدة وخارجها. ولعل قضية الجاسوس جونانان بولارد الشهيرة، والتي لا تزال عالقة بين الطرفين، ولم تترك «إسرائيل» مناسبة إلا لإطالبت الأفرأج عنه، حتى عمليات الإراج الأخيرة عن الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، كانت قضية بولارد موضع إبتزاز من قبل «الإسرائيليين» بهدف الإفراج عن جاسوسهم، وغيرها وغيرها من القضايا ذات الحساسية العالية، مما دفع أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى الكونغرس عدم الموافقة على إعفاء مستوطني الكيان من دخول الأراضي الأميركية بدون تأشيرات مسبقة، بسبب عمليات التجسس والتجاوزات والإخراقات وعمليات التجسس، والضرب بعرض الحائط بالمطالبات الأميركية بضرورة إيداء المروثة في ملف المفاوضات والإخراقات وعمليات التجسس، والضرب بعرض الحائط بالمشاكل الإسرائيلية بضرورة إيداء المروثة في ملف المفاوضات والتهويد في القدس

وأيضا على الجانب الأمني، ولعلّ السبب في توتر العلاقة ووصف نتنياهو بالحقير إلى أنه يتمسك بمصمبه، ومستمرّ في مشروع الاستيطاني، وفي نخل اليهود المترقرين إلى المناطق الفلسطينية. وقد أبلغ «الحكومة الإسرائيلية» الصغرة، بإسه من أوباما كليا، وأنه في حال حصول اتفاق مع

الأميركي متخطيا أوباما». وقال فإنه يعترض بدء حوار مع الكونغرس مباشرة، وسيخاطب الشعب الأميركي بشأن الموقف النووي، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط في واشنطن ماثيو داس، إن نتنياهو «قد انضم إلى صفوف خصوم الرئيس الأميركي أوباما، مزاحما في ذلك الكونغرس، ويراين وروسيبا، صحيح أنّ العلاقات الأميركية

وإيلاستحاط والتهويد في القدس من قبل الحكومة «الإسرائيلية». إلا أنّ العلاقات تبقى راسخة وثابتة وغير قابلة للتغير بين الطرفين، ولعلّ السلوك السياسي للدول العربية والجامعة العربية والسلطة الفلسطينية المهادنة، والغير حاسمة، بل والمتهوية في مواجهة الصلف «الإسرائيلي»، ورفع الصوت في وجه الإدارة الأميركية، في البحث الجدي عن الخيارات البديلة من قبل ضغط عربي إسلامي قوي وفاعل، من أجل دفعها إلى أن تحترق بين مصالحها مع العرب والمسلمين، وبين مصالحها مع الكيان

التي تكهن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

اذا كان تيار المستقبل لا يريد خوض غمار انتخابات نيابية جديدة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان، فإنّ هذا يأخذ الى تساؤلات كثيرة أبرزها لماذا استطاعت بلدان كالعراق وافغانستان اذا استغنياا الانتخابات الرئاسية السورية التي يزعم ذكرها تيار المستقبل من إجراء انتخابات بين برلماني أو رئاسي في ظروف اسوأ بكثير من ظرف لبنان، باعتبار ان الاوضاع الأمنية في بلادهم متدهورة الى أجل غير مسمّى؟ لماذا لم يحصل تمديد للمجلس النيابي العراقي مثلاً، ولماذا لم يبق المالكي رئيساً للحكومة...؟

لم تكن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

اذا كان تيار المستقبل لا يريد خوض غمار انتخابات نيابية جديدة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان، فإنّ هذا يأخذ الى تساؤلات كثيرة أبرزها لماذا استطاعت بلدان كالعراق وافغانستان اذا استغنياا الانتخابات الرئاسية السورية التي يزعم ذكرها تيار المستقبل من إجراء انتخابات بين برلماني أو رئاسي في ظروف اسوأ بكثير من ظرف لبنان، باعتبار ان الاوضاع الأمنية في بلادهم متدهورة الى أجل غير مسمّى؟ لماذا لم يحصل تمديد للمجلس النيابي العراقي مثلاً، ولماذا لم يبق المالكي رئيساً للحكومة...؟

لم تكن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

اذا كان تيار المستقبل لا يريد خوض غمار انتخابات نيابية جديدة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان، فإنّ هذا يأخذ الى تساؤلات كثيرة أبرزها لماذا استطاعت بلدان كالعراق وافغانستان اذا استغنياا الانتخابات الرئاسية السورية التي يزعم ذكرها تيار المستقبل من إجراء انتخابات بين برلماني أو رئاسي في ظروف اسوأ بكثير من ظرف لبنان، باعتبار ان الاوضاع الأمنية في بلادهم متدهورة الى أجل غير مسمّى؟ لماذا لم يحصل تمديد للمجلس النيابي العراقي مثلاً، ولماذا لم يبق المالكي رئيساً للحكومة...؟

لم تكن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

اذا كان تيار المستقبل لا يريد خوض غمار انتخابات نيابية جديدة بسبب الاوضاع الامنية في لبنان، فإنّ هذا يأخذ الى تساؤلات كثيرة أبرزها لماذا استطاعت بلدان كالعراق وافغانستان اذا استغنياا الانتخابات الرئاسية السورية التي يزعم ذكرها تيار المستقبل من إجراء انتخابات بين برلماني أو رئاسي في ظروف اسوأ بكثير من ظرف لبنان، باعتبار ان الاوضاع الأمنية في بلادهم متدهورة الى أجل غير مسمّى؟ لماذا لم يحصل تمديد للمجلس النيابي العراقي مثلاً، ولماذا لم يبق المالكي رئيساً للحكومة...؟

لم تكن التفجيرات المتتلفة التي لم تتوقف ليوم واحد في العراق موجودة؟ الم تكن الإشعيات مع خلايا الإرهاب قائّمة؟

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–

–